

أمل الآمل

[10] الكابلي (1) عن علي بن الحسين عليه السلام - في حديث طويل في النص على الائمة عليهم السلام إلى ان قال: ثم تشتد الغيبة (2) بولي الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله بعده (3). يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان لان الله أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف، أولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله سرا وجهراً (4). ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن أبي حمزة، ورواه الراوندي في قصص الانبياء، ورواه الفضل بن شاذان في رسالة الرجعة عن صفوان بن يحيى ببقية السند، ورواه الصدوق أيضاً عن جماعة من مشائخه عن أحمد ابن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني مثله [(5) وفي [هذا المعنى] (6) أحاديث كثيرة متفرقة في أماكنها من كتب الحديث. ومن هنا مع ما تقدم ويأتي يظهر وجه اهتمامنا بجمع العلماء المتأخرين

(1) في المصدر (عن أبي حمزة الثمالي عن أبي

خالد الكابلي). (2) في المصدر (ثم تمتد الغيبة) وكذا في الاحتجاج. (3) في المصدر

(والائمة بعده) وكذا في الاحتجاج. (4) انظر إكمال الدين ص 185، والطريق الثاني لابن

بابويه أيضاً في نفس الكتاب والصفحة، وانظر الاحتجاج ص 173. (5) هذه الزيادة لم تكن في

م. (6) في م: (معنى هذين الحديثين) وهذا باعتبار عدم ذكر حديث أبي خالد الكابلي فيه.

(*)